

## CONSUMPTION BEHAVIOR TO THE HEAD OF THE FAMILY IN DEALING WITH HOUSEHOLD APPLIANCES AND ITS RELATIONSHIP THE ABILITY TO THE PERFORM DOMESTIC WORK

Hamad, Wageda M. N.<sup>1</sup> and Sherien J. M. Mohammed<sup>2</sup>

1-Faculty of Specific Education Kafr El-Sheikh University

2- Faculty of Home Economics - Al-Azhar University

السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية وعلاقته بإقبالها  
على أداء العمل المنزلى

وجيدة محمد نصر حماد<sup>1</sup> وشرين جلال محفوظ محمد<sup>2</sup>

1 - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

2 - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة الأزهر

### ملخص

أستهدف البحث الحالى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية من خلال إختيارها للأجهزة وطريقة إستخدامها والمحافظة عليها والعناية بها وتخزينها بصورة صحيحة وبين إقبالها على أداء العمل المنزلى

أجريت الدراسة على عينة صدقية غرضية من ربوات أسر عاملات وغير عاملات بمحافظة كفر الشيخ والغربية بلغ قوامها 286 ربة أسرة ينتمون لأسر ذات مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة وذلك من خلال إستمارة إستبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة وتم تحليل البيانات بإستخدام المنهج الوصفى من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وكذلك المنهج التحليلى من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، اختبار T.test ، حساب تحليل التباين One Way Anova ، إختيار (L.S.D) للمقارنات المتعددة

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى وذلك عند مستوى دلالة 0.001 ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربوات الأسر عينة الدراسة فى كل من الريف والحضر فى السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل عند مستوى دلالة 0.01 لصالح عينة الريف.ومن أهم التوصيات التى تم التوصل إليها وضع البرامج الإرشادية لتنمية وعى ربة الأسرة فيما يتعلق بالسلوك الإستهلاكي والذي يتمثل فى الإختيار والإستخدام والعناية والتنظيف والتخزين السليم للأجهزة المنزلية بما يضمن سلامة الأجهزة وزيادة كفاءتها.

السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية وعلاقته بإقبالها على أداء العمل المنزلى

### المقدمة والمشكلة البحثية

لقد أدى تقدم العلم والتكنولوجيا فى السنوات الأخيرة إلى غزارة الإنتاج وتنوعه وبالتالي إزدحام الأسواق بشتى السلع والخدمات. وقد رافق ذلك زياده كبيره فى مستوى ثقافه المستهلك ووعيه وتنوع حاجاته ورغباته. مما أدى إلى زياده المنافسه بين المسوقين لتلبية هذه الحاجات والرغبات والإرتقاء بمستوى المستهلك ( سامى صمادى 2005 ). وقد يكون التطور الكبير فى الإعلان والدعايه الناتج عن التطور التكنولوجى قد أدى إلى إحداث تأثير كبير على خلق الطلب على سلع لم تكن فى الماضى موضع إهتمام ربوات الأسر ( الحسينى ربحان، 2007) كما أن التطور السريع والمتلاحق فى كافة ميادين الحياة وتزايد الدخول وتحرير التجارة وإفتتاح الأسواق يجعل المستهلك أمام مشكلة حقيقية تتعلق بإختيار السلع المناسبه نتيجة تعدد وتنوع السلع امام المستهلك ( عبدالعزيز الشعيب ،جلال الملاح، 2009 ) و السلوك الإستهلاكي هو سلوك يقوم به الفرد المستهلك عندما يبحث ويشتري ويستعمل ويقيم ويتخلص من السلع والخدمات بعد إستعمالها

والتي يتوقع أن تشبع حاجاتها (رزق الله نخلة، 1998). والمعروف أن السلوك الإستهلاكي شأنه شأن أى مظهر من مظاهر السلوك الإنسانى يتحدد نتيجة التفاعل بين خصائص الفرد ومقوماته الأساسية وبين البيئة المحيطة به وكيفية إدراكه لها (إيزيس نوار وآخرون، 1994). و السلوك الإستهلاكي هو سلوك يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو إستخدام السلع والخدمات أو الأفكار والخبرات التي يتوقع أنها ستشبع رغبته أو حاجاته حسب الإمكانيات الشرائية المتاحة (عبد الفتاح محمد، 1992).

كما يمثل السلوك الإستهلاكي نوعا أساسيا من أنواع السلوك الإنسانى يمارسه كل فرد مهما أختلفت به السبل وتتنوع مسالك الحياة فدور الفرد كمستهلك هو أحد الأدوار العديدة التي يمارسها في حياته بل إنه أحيانا ما يكون هذا الدور السائد في حياة الشخص هو المسيطر على باقي الأدوار الأخرى التي يقوم بها (على السلمي، 1997)، وقد يكون لدورة حياة الأسرة تأثير على السلوك الإستهلاكي والإنفاق الأسرى في المجتمع حيث يختلف النمط الإنفاقي من فترة إلى أخرى (Lino, 1999). ويعد عمل المرأة من العوامل ذات التأثير القوي على السلوك الإستهلاكي للأسرة حيث يؤدي عمل ربة الأسرة إلى زيادة الإنفاق في بعض بنود الإستهلاك (معصومة البلوشى، 1998)، ومن بين هذه البنود بند إستخدام وإستهلاك الأجهزة المنزلية حيث تعتبر الأجهزة المنزلية موردا هاما من موارد الأسرة التي يلزم الإهتمام بها والمحافظة عليها وصيانتها وضروره توافر المعلومات المتعلقة بطرق إستخدامها والأمان عند إستعمالها والعناية بها وكيفية تصنيعها ومعرفة الخامات المستخدمة في ذلك وخصائصها، وكيفية إختيارها ليسهل على مستخدمها إجراء الصيانه البسيطة لها، (أميره بالخيور، فاطمه النبوية إبراهيم، 2002) و الأجهزة المنزلية هي سلع مادية ملموسة ذات قيمة نظرا لإرتفاع ثمنها ولذلك لابد من المحافظة عليها وتوخى الحذر في كل مراحل الإستهلاك، وقد تشتري بغرض الإستهلاك الشخصى أو على مستوى الأسرة (فاطمة النبوية إبراهيم، 1995).

وقد أوضحت وفاء شلبي وجيلان القباني (1992) أن الأدوات والأجهزة المنزلية أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، تبعاً لمقتضيات معيشة الأفراد والتقدم الحضاري للمجتمع كما أصبحت جزءاً أساسياً في البيت الحديث، وهذه الأجهزة تتعدد وتتنوع بشكل كبير، وانتشر إستخدامها بنسبة كبيرة لدى فئات المستهلكين المتنوعة، من حيث الدخل والتعليم والإقامة، لذلك يجب على الأسرة أن تحسن إختيار الأدوات والأجهزة المنزلية، لأنها تعتبر من السلع المعمرة، التي ستعيش سنوات طويلة، وتحرص على إستخدامها بالطريقة الصحيحة حتى يطيل من عمرها الإقتصادي والإقتراضي. حيث تساعد ربة الأسرة على تلبيه إحتياجاتها ومتطلباتها المتعددة والتوفيق بين عملها خارج البيت ورعايتها لشئون أسرتها (سهير نور وفاتن لطفى، 2003)

وهذا ما أكدته دراسات كل من فاطمه النبوية إبراهيم (1995)، نعمة رقبان وآخرون (2001)، نعمه رقبان (2006). من أن إقتناء وإستخدام الأجهزة المنزلية الحديثه أصبح ضروره من ضروريات الحياة طبقا لمقتضيات معيشة الأفراد والتقدم الحضاري للمجتمع. بل أن إستخدام هذه الأجهزة أصبح ينعكس أثره على الحياه الأسريه حيث توفير الوقت والجهد بصفه عامه مما يؤثر على إقتصاديات الأسرة بشكل أو بآخر. وأشارت رشا راغب (2006) إلى أن الأجهزة المنزلية هي الأجهزة المنتجه بهدف الإستهلاك على مستوى الأسرة ومنها أجهزة صغيرة وأخرى كبيرة حيث يعمل بعضها بالموتور والآخر يعمل بالعنصر الحراري لذا فهي تحتاج إلى وعى في كل مراحل إستهلاكها. كما تعد الأجهزة المنزلية من أهم الموارد المادية التي تمتلكها الأسرة وتتمثل أهميه هذا المورد في انه لا إستغناء عنه لبلوغ وتحقيق كثير من أهداف الأسرة المتطورة والمتعددة وذلك لتوفير الحياه الإنسانية اللائقة بالإنسان المتحضر (ناديه عامر، 2004).

وقد ابرزت العديد من الدراسات أهميه مورد الأجهزة المنزلية الحديثه بالنسبه لربة الأسرة حيث أشارت دراسة كل من فاطمه النبوية إبراهيم (1995)، رغه أحمد (2007) الى زياده كفاءة ربة الأسرة في إدارة المنزل والحد من الإرهاق الناتج عن أداء بعض الأعمال المنزلية والإقتصاد في الوقت والجهد المستنفذ في إعداد وطهي الطعام عند إستخدام الأجهزة المنزلية الحديثه ذات الكفاءة العاليه لتيسير الأعباء اليومية المتنوعة سواء البسيطة منها أو الأكثر تعقيدا. كما أشارت شرين محفوظ (2000) إلى أن إرتفاع المستوى الثقافي والتعليمي والإجتماعي والإقتصادي في الحضر يسهم في رفع مستوى وعى ربة الأسرة بمورد الأجهزة المنزلية، ويظهر أهميه دور ربه الأسرة بصفته المسئولة الأولى عن نمط الإستهلاك العائلي حيث أنها المسئولة عن عمليات الإختيار والشراء والإعداد والصيانه والإنتفاع بالإستهلاك من غذاء وملبس ومسكن ويقع عليها العبء الأكبر في نجاح الأسرة وتوفير أسباب السعاده لها. ويتم ذلك عن طريق التخطيط الإقتصادي السليم (ساميه فهمي، 1990). وتعتبر ربة الأسرة هي المسئولة الأولى عن تحقيق أهداف أسرتها والإرتقاء بمستوى معيشتها ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق إستفادتها إستفاده قصوى من كل مواردها والتي من

أهمها مورد الأجهزة المنزلية ( زينب عبد الصمد، 2007). وفي المقابل يرى طلعت عبد الحميد (1992)، أن الأب والأم يتعاونان معا في اتخاذ القرارات الحيوية الخاصة بالسلع المعمرة، وقد يتحمل الأب وحده عبء مجموعة من القرارات الشرائية أهمها تلك الخاصة بالأجهزة الكهربائية لما تتصف به من صفات فنية خاصة في الاختيار.

وقد يكون من أهم الأسباب التي يتم على أساسها اختيار الأجهزة المنزلية المعمره الجودة والمتانة، حيث تحتل الترتيب الأول ويليهما السعر المناسب وجودة الضمان، وشهرة ماركة الجهاز وتسهيلات الدفع. ومدى توافر الجهاز بالأسواق ووجود كتالوج مرفق بالجهاز لتقديم خدمات معينة كالإصلاح المجاني للجهاز والشكل الخاص بالجهاز وحجمه ومدى تحمل مراكز البيع لنفقات النقل والتكيب (فاطمه النبوية ابراهيم، 1995).

هذا وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا كانت له آثاره الهائلة على تكنولوجيا صناعة الأدوات والأجهزة المنزلية بمختلف الخامات الملائمة لأغراض الإستخدام لكل أفراد الأسرة. الأمر الذي أستلزم ان يكون الأفراد على وعى بما هو مهم بالنسبة لهم. وتكون لديهم القدرة على المفاضلة بين تلك الأجهزة، لأنه في غياب هذا الوعي قد تقتنى بعض الأسر الأدوات والأجهزة التي تكون غالبا غالية الثمن. ولكن نجد أن هذه السلع تستهلك في فترة قصيرة، بما لا يتفق مع عمرها الافتراضى. وهذا قد يكون مرجعه جهل الأفراد بطريقه اختيارها أو إستخدامها أو العناية بها وصيانتها (نعمه رقبان، 2007).

وقد أكدت كلا من يسريه عبدالمنعم (1997)، إيمان الرفاعى (2004) على أن ربة الأسرة تواجه في ظل المتغيرات الإجتماعية والثقافية المعاصرة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر في درجة أدائها لأعمالها بكفاءة عالية حيث تستنفذ الأعمال المنزلية المتكررة نسبة كبيرة من مجموع ساعات العمل التي تقضيها ربوات البيوت في الأعمال المنزلية والتي قد تصل ما بين 12 - 14 ساعة يوميا

ولقد أدى نجاح المرأة في كثير من الأعمال الى زيادة الإهتمام بها كعامل مؤثر في عملية التنمية مما زاد من إقبالها على مختلف الوظائف وفي كافة المجالات ( حياة صوفى، 1995 ) نتج عن هذا التطور تضاعف مسؤوليات المرأة العاملة في المنزل فأصبح نجاحها في هذه المسؤوليات مرتبط بقدرتها على تخطيط مواردها المتاحة (كوثر كوجك، 2005)، ويتأثر إيجابا ربة الأسرة نحو العمل المنزلي بأهدافها ورغباتها والثقافة المحيطة بها (محمد خالد، 1999). و العمل المنزلي الذي تهب المرأة له نفسها و الجهد الذي تبذله في المنزل قد يعتبره البعض أنه عديم القيمة نظرا لكونه غير مأجور ماديا (Sawsan.R, 2004) وقد أشارت عفاف رفة (2003) على أن العمل المنزلي هو مجموع الاعمال التي تتم داخل إطار الأسرة في المنزل والتي تشمل علي عمليات الشراء ورعاية الأبناء وترتيب وتنظيف المنزل وطهي وإعداد الطعام وتقديمه والعناية بالملابس والمفروشات

ومن خلال ما سبق يتضح أن تعامل ربة الأسرة مع الأجهزة أمر حتمى وضرورى نظرا لكثرة المسؤوليات والأعباء التي تحيط برية الأسرة مما أوجب دراسة السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة في التعامل مع هذا المورد الهام الذى يتصف بصعوبة تغييره على فترات قصيرة نظرا لكونه من السلع المعمرة غالية الثمن والذي قد يعد بشكل أو بآخر من أهم ما تمتلكه ربة الأسرة مما دفع الباحثين لدراسة السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة لهذا المورد الهام وبيان مدى علاقته بإقبالها على أداء العمل المنزلي ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية

- هل يوجد تباين في كلا من السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل و إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة والمتثلة في (عدد الأبناء- عمر ربة الأسرة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمى لربة الأسرة- دخل الأسرة)؟

- ما طبيعة الفروق في كلا من السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي تبعا لإختلاف مكان السكن؟

- ما طبيعة الفروق في كلا من السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي تبعا لإختلاف عمل ربة الأسرة؟

- ما هي العلاقة بين السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة في إستعمال الأجهزة المنزلية بمحاوره (إختيار وشراء الأجهزة - الإستخدام - العناية - التخزين) وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي بمحاوره (عوامل إقتصادية - عوامل إجتماعية - عوامل تتعلق بطبيعة العمل)

#### أهداف البحث

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي ، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق عدد من الأهداف الفرعية وهي كالآتي:-

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين السلوك الإستهلاكي لربات الأسر عينة البحث في التعامل مع الأجهزة المنزلية وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي.
- 2- توضيح الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الإستهلاكي من خلال التعامل مع الأجهزة المنزلية وإقبالها على أداء العمل المنزلي
- 3- توضيح الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريرات في السلوك الإستهلاكي من خلال التعامل مع الأجهزة المنزلية وإقبالها على أداء العمل المنزلي
- 4- تحديد أهم متغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي لدى ربة الأسرة والمتمثلة في (عدد الأبناء ، عمر ربة الأسرة ، مدة الزواج ، المستوى التعليمي لربة الأسرة ، دخل الأسرة) والتي تؤثر على السلوك الإستهلاكي لربات الأسر عينة البحث في التعامل مع الأجهزة المنزلية
- 5- تحديد أهم متغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي لدى ربة الأسرة والمتمثلة في (عدد الأبناء ، عمر ربة الأسرة ، مدة الزواج ، المستوى التعليمي لربة الأسرة ، دخل الأسرة) والتي تؤثر على إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي

### أهمية البحث

#### الأهمية النظرية

- 1-تعتبر هذه الدراسة أحد الإسهامات العلمية التي تناولت دراسة السلوك الإستهلاكي فيما يتعلق بمجال الأجهزة المنزلية والتي تعد من أهم موارد الأسرة التي تحتاج إلى المزيد من الإلمام بها والسعي نحو تعظيم المتفعة منها
- 2-يمكن الإسترشاد بما جاء من إستعراض لبعض الدراسات والمفاهيم والمتغيرات والنتائج والإستفادة منها في طرح المزيد من الدراسات إستكمالاً للدراسات المتعلقة بمجال إستهلاك الأجهزة المنزلية والعمل المنزلي .
- 3-لفت الأنظار إلى ضرورة الإهتمام بمزيد من الدراسات التي تلقى الضوء على أهمية العمل المنزلي وتغيير المفاهيم المتعلقة بأنه عمل ليس له قيمة
- 4-من خلال إستخلاص النتائج يمكن وضع توصيات خاصة إستفاد منها في لفت نظر ربات الأسر بالحرص على مورد الأجهزة المنزلية والمحافظة عليه بإعتباره مورد هام للأسرة

#### الأهمية التطبيقية

- 1-دراسة إقبال ربة الأسرة على العمل المنزلي يفيد في إعداد برامج تهدف إلى تحسين وزيادة إقبال ربة الأسرة على العمل المنزلي .
- 2-تسهم نتائج الدراسة في إعداد عدد من البرامج والكتيبات الإرشادية في الإستخدام الصحيح للأجهزة المنزلية وكذلك طريقة العناية والتخزين من أجل النهوض بمستوى السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة
- 3-يمكن الإستفادة بوضع أسس لتخطيط سياسات إعلامية موجهة نحو السلوك الإستهلاكي للأجهزة المنزلية على إعتباره أحد أهم أسباب إهدار الطاقة إذا ما تم إستخدامها بشكل صحيح .
- 4- تسهم نتائج الدراسة في محاولة الوصول إلى حلول مقترحة تساعد على تعظيم الإستفادة من البرامج المقدمة نحو تحسين العوامل المؤدية إلى زيادة إقبال المرأة على العمل المنزلي.

#### فروض البحث-

- 1- يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في مستوى السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستخدام – العناية – التخزين ) تبعاً لمتغيرات الدراسة (منطقة السكن – عمل ربة الأسرة – عدد الأبناء- عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي لربة الأسرة- دخل الأسرة )
- 2- يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في مستوى إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي ومحاورة ( عوامل إقتصادية – عوامل إجتماعية – طبيعة العمل ) تبعاً لمتغيرات الدراسة (منطقة السكن – عمل ربة الأسرة – عدد الأبناء- عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي لربة الأسر- دخل الأسرة )
- 3- توجد علاقة إرتباطية بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستخدام – العناية – التخزين ) وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي

بمحاوره ( عوامل إقتصادية – عوامل إجتماعية – عوامل تتعلق بطبيعة العمل ) وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية  
4- توجد علاقة إرتباطية بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( اختيار وشراء الأجهزة – الإستهخدام – العناية – التخزين ) وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى ومحاوره ( عوامل إقتصادية – عوامل إجتماعية – عوامل تتعلق بطبيعة العمل )

### الأسلوب البحثى

أو لا :منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها، ويعبر عنها تعبيراً كميًا وكميًا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً وقيماً توضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى ( ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦ )

**ثانياً :المصطلحات العلمية و المفاهيم الاجرائية:-**

**السلوك الاستهلاكي Consumption behavior:**

هو مجموعة الأنشطة العقلية والإنفعالية التي من خلالها الفرد يختار ، يشتري ، ويستعمل السلع والخدمات لإشباع رغباته وحاجاته. ( petigen, 2002 )

وهو السلوك الذي يقوم به المستهلك عندما يبحث و يشتري و يقيم و يتخلص من السلع و الخدمات التي يتوقع أن تشبع حاجاته بعد استعمالها (عناي بن عيسى ،2003) وهو ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك فى البحث عن شراء أو إستخدام السلع أو الخدمات أو الأفكار أو الخبرات التى يتوقع أنها ستشبع رغبته أو إحتياجاته وحسب الإمكانيات الشرائية المتاحة ( محمد عبيدات، 2004)

وهناك تعريف آخر يرى بأن سلوك المستهلك هو العملية الإستهلاكية التى يقوم بها شخص عندما يكون فى حالة بحث أو شراء أو إستعمال أو تقييم لمنتجات أوخدمات بهدف إرضاء حاجة أو رغبة لدية (النور احمد، 2005) .

**ويعرف السلوك الإستهلاكي إجرائيا** بأنه ذلك التصرف الذى تسلكه ربة الأسرة أثناء قيامها بعملية الشراء والإستهخدام والعناية والتنظيف والتخزين للأجهزة المنزلية الكهربائية .

**الأجهزة المنزلية House Hold Equipment**

عرفها فاروق العامرى (1992) بأنها أدوات مثاليه متعدده المنافع تقوم بالأعمال المنزلية الخفيفة والثقيلة وبذلك فهى تساعد فى تسهيل كثير من الواجبات المنزلية . كما تعرفها وفاء شلبى ، والظاهره العدوى ( 1999 ) بأنها الأجهزة المنتجة بهدف الإستهخدام على مستوى الأسرة أو الفرد وذلك للترفة بينها وبين مثيلتها مما ينتج للإستهخدام التجارى أو فى المصانع . كما عرفتها شرين محفوظ ( 2000 ) بأنها السلع التى لها القدره على إشباع الحاجات لمرات عديده لأن إستهلاكها يتم خلال فتره زمنيه طويله ويتوقف معدل الإستهلاك ومدى كفاءة عملها على المستوى الثقافى للأفراد .

كما عرفتها أميره بالخوير، عفاف قبورى (2011) بأنها السلع التى تخفف عن أفراد الأسرة الأعباء المنزلية، وتساعدهم على إنجازها وتسهل عليهم الحياه مثل المواقد ،الثلاجات ، غسالات الملابس ، مجففات الملابس ، غسالات الأطباق ، المكنسة الكهربائية ، مكيف الهواء ، المراوح الهوائية - الخلاطات ، السخانات .  
**وتعرف الأجهزة المنزلية الكهربائية إجرائيا** بأنها كافة أنواع الأجهزة الكهربائية المعمره كبيرة الحجم أو صغيرة الحجم المتاح إستخدامها فى المنزل والتي يتم إستهلاكها من قبل أفراد الأسرة .

**العمل المنزلى home work**

ويذكر ( Delmont 1980 ) أن العمل المنزلى هو عمل غير مدفوع الأجر تقوم به معظم ربات الأسر ، بينما عرفه ( Firebaugh 1981 ) على أنه أنشطة إنتاجية غير مدفوعة الأجر والتي تحدث بالمنزل ويتضمن هذا العمل رعاية الأطفال وعمليات الشراء والتنظيف وغسيل الملابس والطهى كما أشار (sheider 1991) بأنه ذلك العمل الذى تنجزه ربة الأسرة بدون أجر . كما عرف عوفي مصطفى (2003) العمل المنزلى على أنه الجهد الذى يبذله الإنسان سواء كان عقليا أو بدنيا للمشاركة فى خدمة أفراد الأسرة **ويعرف العمل المنزلى إجرائيا** بأنه كافة أنواع الأنشطة والمهام التى تقوم بها ربة الأسرة داخل المنزل لخدمة أفراد أسرتها

### ثالثاً :- عينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفر الشيخ والغربية وقد تم أخذ عينة قوامها 286 ( ربة أسرة من ريف وحضر محافظتي كفر الشيخ، والغربية )، وتم الإختيار بطريقة صدفية وغرضية حيث كانت العينة لربات أسر من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ويعشن مع أزواجهن وأطفالهن.

### رابعاً :- أدوات الدراسة وجمع البيانات

كانت أدوات الدراسة متمثلة في:

إستبيان لدراسة السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل و إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي من إعداد الباحثان ويشتمل علي ما يأتي:

أ - محور البيانات العامة لربة الأسرة.

ب - محور السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية.

ج - محور إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي.

وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية وأستغرقت ثلاثة أشهر من شهر سبتمبر إلى نهاية شهر نوفمبر لسنة 2013

أ- محور البيانات العامة لربة الأسرة :- يحتوي هذا المحور علي البيانات العامة الأولية لربة الأسرة والتي أشتملت علي البيانات التالية:

-منطقة السكن(ريف-حضر) ويقصد به في هذا البحث المكان الحالي الذي تعيش فيه ربة الأسرة من كونها تعيش في

الريف أو في الحضر.

-عدد الأبناء :-ويقصد به عدد أبناء ربة الأسرة الذكور والإناث، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

-عمل ربة الأسرة (تعمل -لا تعمل )

-المستوى التعليمي لربة الأسرة ، وقد رتب إلي ثلاثة مستويات رئيسية:-

\*مستوى تعليمي منخفض :ويشتمل على ربات الأسر الذين لا يقرءون ولا يكتبون). (أمية)

\*مستوى تعليمي متوسط :ويشتمل على ربات الأسر الذين تدرجوا في المراحل التعليمية المختلفة بداية من القراءة والكتابة وحتى الحصول على مؤهل متوسط. ( ثانوية عامة – دبلوم).

\*مستوى تعليمي مرتفع :ويشتمل على ربات الأسر الحاصلين على (مؤهل جامعي أو دراسات عليا- ماجستير – دكتوراه)

-دخل الأسرة الشهري :وقد رتب إلي ثلاثة فئات -فئة الدخل المنخفض (أقل من 500 ) ،فئة الدخل المتوسط (من 500 - أقل من 1100 ) ، فئة الدخل المرتفع (من 1100 – أكثر من 1700 ) .

ب- محور السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية والهدف من هذا المحور هو التعرف على مستوى سلوك ربة الأسرة من خلال تعاملها مع الأجهزة المنزلية وقد أعد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع .وقد تم قياس السلوك الإستهلاكي في التعامل مع الأجهزة المنزلية من خلال( 45 )عبارة مقسمة إلى أربعة بنود 12بند في الإختيار والشراء ، 11بند في الإستهلاك ، 12 بند في العناية والتنظيف ، 10بنود في التخزين وقد صيغت العبارات صياغة خبرية بعضها إيجابي والأخر سلبي وتتحدد الإجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاث إستجابات وعلى مقياس متصل (دائماً – أحياناً - نادراً ، وتم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة مستويات (مستوى منخفض من 45: أقل من 75) – (مستوى متوسط من 75: أقل من 105) – (مستوى مرتفع من 105: 135 )

### صدق وثبات الاستبيان :-

أولاً : الصدق المنطقي للإستبيان :- تم عرض هذا الإستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال الإقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية ، وذلك للتعرف علي :- صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدي ارتباط العبارة بكل مجال أو بُعد من أبعاد هذا الإستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي ،

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :- .

### جدول (1) قيم معامل ألفا لمحور السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية .

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
إختيار وشراء	12	0.894
الإستهلاك	11	0.721

العناية	12	0.858
التخزين	10	0.653
المجموع	45	0.811

تم قياس صدق الاتساق الداخلي للإستبيان Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach ، وتم حساب معامل ألفا حيث بلغت قيمة معامل ألفا للسلوك الإستهلاكى لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية ككل 0.811 وهى قيمة عالية تؤكد على اتساق هذا المحور من الإستبيان. ثالثا ثبات الاستبيان : قد تم تطبيق دراسة استطلاعية علي عينة قوامها 20 ربة أسرة بمحافظة كفر الشيخ والغربية ، وبعض مضي ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق هذا المحور من الإستبيان علي نفس العينة وبذلك حصلت كل ربة أسرة علي درجتين ، وبحساب معامل ألفا تم حساب معامل الثبات، وكانت قيمته (0.9311) وهى قيمة عالية تؤكد على ثبات هذا المحور من الإستبيان .

ج - محور إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى والهدف من هذا المحور هو معرفة العوامل الإقتصادية والإجتماعية والعوامل التى تتعلق بطبيعة العمل الذى تقوم به ربة الأسرة . وقد أعد هذا المحور من الإستبيان بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع . وقد تم قياس هذا المحور من خلال (33) عبارة مقسمة إلى ثلاثة بنود (11) عبارة (لبند العوامل الإقتصادية ) ، و(10) عبارات (لبند العوامل الإجتماعية ) ، و(12) عبارة (لبند العوامل المتعلقة بطبيعة العمل ) وتتحدد الإستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاث إستجابات وعلى مقياس متصل (دائما - أحيانا - نادرا ) ، كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكان بعضها إيجابى والآخر سلبى . وتم تقسيم هذا المحور إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض 33: أقل من 55) - (مستوى متوسط من 55: أقل من 77) - (مستوى مرتفع 77: 99) .

صدق وثبات الاستبيان :-

أولا الصدق المنطقي للإستبيان :- ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الإستبيان للهدف الذى يقبسه وللتعرف على صدق validity هذا المحور من الإستبيان تم عرضة على مجموعة من المتخصصين في مجال الإقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية ، وذلك للتعرف على : - صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدى إرتباط العبارة بكل مجال أو بعد من أبعاد هذا المحور من الإستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي

- ثانيا صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور من الإستبيان Reliability بطريقة Alpha-Cronbach وتم حساب معامل ألفا لكل بند من بنود هذا المحور علي حدة وللحور ككل جدول (2) قيم معامل ألفا لمحور إقبال ربة الأسرة على أداء العمل .

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
عوامل إقتصادية	11	0.806
عوامل إجتماعية	10	0.758
عوامل تتعلق بطبيعة العمل	12	0.868
المجموع	33	0.854

تبين من الجدول أن قيمة معامل ألفا لمحور إقبال ربة الأسرة على أداء العمل إلى 0.854 وهى قيمة عالية تؤكد على اتساق هذا المحور من الإستبيان .

- ثالثا ثبات الإستبيان :- من الطرق الشائعة في إيجاد معامل ثبات الإستبيان تطبيق الإستبيان علي نفس المجموعة مرتين علي أن تكون هناك فترة مناسبة بين المرة الأولى والثانية حتى لا يؤدي تذكر الأسئلة في المرة الأولى إلى تغير النتائج في المرة الثانية ، فإذا حصلنا علي معامل ثبات مرتفع أمكن الإطمئنان إلي إمكانية تطبيق هذا المحور وتقييم نتائجه ، وقد تم تطبيق دراسة استطلاعية علي عينة قوامها 20 ربة أسرة من محافظة كفر الشيخ والغربية ، وبعض مضي ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق هذا المحور علي نفس العينة ، وبذلك حصلت كل ربة أسرة علي درجتين ، وبحساب معامل ألفا تم حساب معامل الثبات وكانت قيمته (0.9136) وهى قيمة عالية تؤكد على ثبات هذا المحور من الإستبيان .

خامسا : تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المتبعة:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الألى وقد تم استخدام برنامج Statistical Package Of Social Program ، وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية وتم إجراء المعالجات الآتية :

1- حساب العدد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة: والتي تشمل (عدد الأبناء ، عمر ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم ربة الأسرة، دخل الأسرة) .

- 2- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لمعرفة مدي اتساق محاور الاستبيان وثبات الاستبيان  
 3- حساب معامل الارتباط  
 4 - اختبار (T.test) لمعرفة دلالة الفروق بين كل من :  
 - ربات الأسر في الريف والحضر لكلا من السلوك الإستهلاكي والإقبال على أداء العمل .  
 - ربات الأسر العاملات وغير العاملات لكلا من السلوك الإستهلاكي والإقبال على أداء العمل  
 5 - حساب تحليل التباين One Way Anova وذلك لمعرفة :  
 أ - دلالة الفروق بين المستويات التعليمية لربات الأسر عينة البحث .  
 ب - دلالة الفروق بين مستويات الدخل المختلفة لربات الأسر .  
 5- إختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة

### نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

#### أولا النتائج الوصفية :

فيما يلي عرض وصفي تحليلي لتكرارات ونسب ومتوسطات إستجابات عينة الدراسة لبعض المتغيرات وأبعادها بين ربات الاسر عينة البحث :

#### جدول (3) توزيع عينة الدراسة تبعا لمنطقة سكن ربة الأسرة

منطقة السكن	العدد	النسبة المئوية
حضر	111	38.82
ريف	175	61.18
المجموع	286	100

يتضح من جدول ( 3 ) أن العينة مكونة من 286 ربة أسرة من ريف وحضر محافظتي كفر الشيخ و الغربية ، حيث كانت نسبة ربات الاسر في الحضر 38.82 % ، ونسبة ربات الأسر في الريف 61.18%

#### جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعا لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
من فرد – فردين	54	18.88
من 3 أفراد – 4 أفراد	170	59.44
أكثر من 4 أفراد	62	21.68
المجموع	286	100

يتضح من جدول ( 4 ) أن أعلى نسبة من أفراد العينة لديها من 3 – 4 أفراد حيث بلغت النسبة 59.44 % يليها ربات الأسر التي لديها أكثر من أربع أفراد حيث بلغت النسبة 21.68 % في حين كانت أقل نسبة 21.68% فكانت لديها من فرد إلى فردين

#### جدول (5) توزيع عينة الدراسة تبعا لعمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	العدد	النسبة المئوية
تعمل	116	40.56
لا تعمل	170	59.44
المجموع	286	100

يتبين من جدول ( 5 ) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من ربات الأسر الغير عاملات حيث بلغت النسبة 59.44% ، وأقل نسبة من ربات الأسر العاملات حيث بلغت النسبة 40.56 %

#### جدول (6) توزيع عينة الدراسة تبعا لمرحلة الأسرة

عمر ربة الأسرة	العدد	النسبة المئوية
من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	8	2.80
من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	99	34.62
من 40 سنة فأكثر	179	62.58



المجموع	286	100
---------	-----	-----

يتضح من جدول ( 6 ) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تقع في فئة العمر من 40 سنة فأكثر حيث بلغت النسبة 62.58% ، يليها فئة العمر من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة حيث بلغت النسبة 34.62 % وأقل نسبة تقع في فئة العمر من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة حيث بلغت النسبة 2.80%

#### جدول (7) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدة الزواج

النسبة المئوية	العدد	مدة الزواج
3.15	9	من سنة إلى أقل من خمس سنوات
67.83	83	من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات
29.02	194	من عشرة سنوات فأكثر
100	286	المجموع

يتضح من جدول ( 7 ) أن أعلى نسبة من ربوات الأسر عينة البحث تتراوح مدة الزواج أكثر من عشرة سنوات حيث بلغت نسبته 67.83% يليها يليها مدة الزواج من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات حيث بلغت النسبة 29.02% ، أما أقل نسبة فكانت لمدة الزواج من من سنة إلى أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبته 3.15%.

#### جدول (8) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

النسبة المئوية	العدد	تعليم ربة الأسرة
43.36	124	مستوى تعليم منخفض (أمية)
28.32	81	مستوى تعليم متوسط . (ثانوية عامة – دبلوم).
28.32	81	مستوى تعليم مرتفع (مؤهل جامعي أو دراسات عليا- ماجستير –دكتوراه)
100	286	المجموع

يتبين من جدول ( 8 ) أن أعلى نسبة في مستوى تعليم ربوات الأسر عينة البحث كانت للمستوى التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبته 43.36% يليها المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط حيث بلغت نسبتهما 28.32%

#### جدول (9) توزيع عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة الشهري

النسبة المئوية	العدد	دخل الأسرة الشهري
2.46	7	فئة الدخل المنخفض (أقل من 500 )
27.27	78	فئة الدخل المتوسط (من 500 - أقل من 1100)
70.27	201	فئة الدخل المرتفع (من 1100 – أكثر من 1700) .
100	286	المجموع

يتضح من جدول (9) ان أعلى نسبة في فئة دخل الأسرة كانت لفئة الدخل المرتفع حيث بلغت نسبته 70.27 % يليها فئة الدخل المتوسط حيث بلغت نسبته 27.27 % ، أما أقل نسبة فكانت لفئة الدخل المنخفض حيث بلغت نسبته 2.46 %

#### جدول (10) توزيع ربوات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستوى السلوك الإستهلاكي في التعامل مع الأجهزة المنزلية

مستوى مرتفع (من 105 : 135)		مستوى متوسط (من 75 : أقل من 105)		مستوى منخفض (أقل من 75)		مستوى السلوك الإستهلاكي
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
151	52.79	102	35.66	33	11.55	إختيار وشراء

الإستخدام	10	3.49	124	43.35	152	53.16
العناية	84	29.37	115	40.21	87	30.42
التخزين	267	93.36	18	6.29	1	0.35
المجموع	56	19.59	75	26.22	155	54.19

يوضح جدول ( 10 ) إرتفاع نسبة ربات الأسر لتتعدى نصف عينة الدراسة بنسبة (54.19) فى مستوى السلوك الإستهلاكى للتعامل مع الأجهزة المنزلية فى المستوى المرتفع لمحور السلوك الإستهلاكى ككل حيث كان مستوى مرتفع فى الإختيار والشراء بنسبة (52.79) وفى طريقة الإستخدام بنسبة (53.16) وفى طريقة العناية بنسبة (30.42) وفى طريقة التخزين بنسبة (0.35) كما أرتفعت نسبة المستوى المنخفض بين ربات الأسر عينة الدراسة فى مستوى تخزين الأجهزة حيث بلغت النسبة (93.36) وبصفة عامة فإن مستوى العناية والتخزين للأجهزة المنزلية من قبل ربات الأسر عينة الدراسة تعتبر متوسطة ومنخفضة ،

#### جدول (11) توزيع ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستوى الإقبال على أداء العمل المنزلى .

مستوى الإقبال	مستوى منخفض (من 33 أقل من 55)		مستوى متوسط (من 55 أقل من 77)		مستوى مرتفع (من 77 : 99)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عوامل إقتصادية	2	0.69	13	4.55	271	94.76
عوامل إجتماعية	10	3.49	18	6.29	258	90.22
عوامل تتعلق بطبيعة العمل	148	51.74	92	32.17	46	16.09
المجموع	204	71.33	38	13.29	44	15.38

يوضح جدول ( 11 ) إرتفاع نسبة ربات الأسر عينة الدراسة بنسبة (71.33) فى مستوى الإقبال على أداء العمل المنزلى ككل فى المستوى المنخفض حيث كان مستوى منخفض فى العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل بنسبة (51.74) كما أنخفضت نسبة المستوى المرتفع لربات الأسر عينة الدراسة فى العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل بنسبة (16.09) بينما أرتفعت نسبة المستوى المرتفع لربات الأسر فى العوامل الإقتصادية بنسبة (94.76) ، بينما أرتفعت النسبة فى المستوى المرتفع للعوامل الإجتماعية حيث بلغت النسبة (90.22) ، وبصفة عامة فإن مستوى إقبال ربات الأسر عينة الدراسة على أداء العمل المنزلى فى العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل والعوامل الإجتماعية والإقتصادية تعتبر منخفضة ومرتفعة .

#### ثانياً النتائج فى ضوء الفروض

##### الفرض الأول

ينص على أنه (يوجد تباين ذو دلالة إحصائية فى مستوى السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستخدام – العناية – التخزين ) تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (منطقة السكن – عمل ربة الأسرة – عدد الأبناء- عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى لربة الأسرة – دخل الأسرة ) وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام إختبار T – Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد وإختبار تحليل التباين One Way Anova للمتغيرات ثلاثية الأبعاد :

#### جدول ( 12 ) : دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر فى السلوك الإستهلاكى تبعاً لمتغير منطقة السكن ( ن = 286 )

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حضر	70.2222	6.7758	11	28	3.44	0.01
ريف	71.7514	5.8886	17	5	7	

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في السلوك الإستهلاكي لربات الأسر موضع الدراسة تبعا لمنطقة السكن لصالح ربات الأسر الريفيات وقد يرجع ذلك إلى حرص المرأة الريفية على المحافظة على مورد الأجهزة المنزلية  
 جدول ( 13 ) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر في السلوك الإستهلاكي تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة ( ن =286)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	69.0091	6.60761	115	283	2.50	0.001
لا تعمل	72.5497	5.69640	171			

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في السلوك الإستهلاكي لربات الأسر موضع الدراسة تبعا لعمل ربة الأسر لصالح ربات الأسر غير العاملات وترجع الباحثان ذلك إلى أن التعب والإرهاق النفسي الذين تلقاهما المرأة العاملة نتيجة خروجها إلى العمل يؤدي إلى عدم إسئاعتها القيام بعمليات التنظيف والعناية والتخزين للأجهزة الكهربائية المنزلية بالقدر الكافي، كما أن ربة الأسرة الغير عاملة لديها وقت كافي للقيام بالعناية والتنظيف والتخزين للأجهزة المنزلية نظرا لعدم خروجها للعمل، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هنادي قمره 2003) ، دراسة (حنان عبد العاطي ، منار خضر 2007) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعى الإستهلاكي لصالح العاملات وقد يرجع الإختلاف نتيجة لإختلاف عينة البحث ومكان تطبيق البحث.

جدول ( 14): تحليل التباين One Way Anova بين ربات الأسر في السلوك الإستهلاكى للتعامل مع الأجهزة المنزلية تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ( ن =286)

عدد الأبناء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	61.649	2.371	6	11.128	0.001
داخل المجموعات	54.123	0.213	280		
المجموع	115.772				
عمر ربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	41.754	1.606	6	9.904	0.001
داخل المجموعات	41.186	0.162	280		
المجموع	82.940				
مدة الحياة الزوجية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	41.511	1.597	6	9.846	0.001
داخل المجموعات	41.186	0.162	280		
المجموع	82.698				
مستوى تعليم ربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	134.227	5.163	6	22.776	0.001
داخل المجموعات	57.574	0.227	280		
دخل الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	36.961	1.422	6	14.380	0.001
داخل المجموعات	25.110	0.099	280		
المجموع	62.071				

يتضح من جدول ( 14 ) وجود تباين دال إحصائياً فى السلوك الإستهلاكى لربات الاسر عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة ( عدد الأبناء – عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى لربة الأسرة – الدخل الكلى للأسرة ) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى (11.128)، (9.904)، (9.846)، (22.776) ، (14.380) ، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يدل على وجود إختلافات دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى السلوك الإستهلاكى فى التعامل مع الاجهزة المنزلية ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق إختبار ( L.S.D ) للمقارنات المتعددة تبعا للمتغيرات السابقة وجدول ( 15 ) يوضح ذلك

يتبين من جدول ( 15 ) وجود فروق دالة إحصائياً بين السلوك الإستهلاكى لربات الأسر عينة الدراسة وبين عدد الأبناء لصالح عدد الأبناء (أكثر من 4 أبناء) وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من فاتن لطفى (1995) ، إيمان شعبان (1997) حيث أوضحت كلا من هاتين الدراستين أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزداد السلوك الإستهلاكى ، بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسة رحاب عبده (2005) التى أكدت على أنه ليس لحجم الأسرة تأثير على نمط سلوكها الإستهلاكى . بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين السلوك الإستهلاكى لربات الأسر عينة الدراسة وبين عمر ربة الأسرة لصالح عمر ربة الأسرة من 40 سنة فأكثر وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه مع تقدم عمر ربة الأسرة تزداد خبرتها بكيفية العناية والإستخدام والتخزين الصحيح للأجهزة المنزلية مما يودى إلى زيادة وعيها الإستهلاكى وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة مها أبوظالب (1994) التى أكدت على أنه كلما تقدم عمر ربة الأسرة زاد الوعي الإستهلاكى لها تجاه الأجهزة المنزلية . بينما يتضح من الجدول وجود فروق غير دالة إحصائياً بين السلوك الإستهلاكى لربات الأسر عينة الدراسة وبين مدة الزواج ، بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين السلوك الإستهلاكى لربات الأسر عينة الدراسة وبين مستوى تعليم ربة الأسرة لصالح المستوى التعليمى المرتفع وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمى لربات الأسر أدى ذلك إلى إرتفاع مستوى وعيها الإستهلاكى وأصبحن أكثر مرونة فى تصريف الأمور وقدرة أكبر فى التعامل مع مورد الأجهزة المنزلية ويستطيعون تقدير الطريقة المثلى للحفاظ على عمرها الإستهلاكى من خلال الإستهلاك الأمثل لها . وهذا يتفق مع دراسة كلا من مصطفى وهبه (1994)، دراسة فاطمة النبوية (1995) ، دراسة وفاء شلى ، جيلان القباني (1992) اللاتى أوضحت أن المستوى التعليمى المرتفع من المتغيرات الإجتماعية التى تؤثر فى إختيار واستخدام الأجهزة المنزلية . كما أتفقت هذه النتيجة مع دراسة زينب حقى (1993) ، زينب عبد الصمد (2007) ، ( Lion, 1990) التى أشارت إلى أن المستوى التعليمى المرتفع يزيد من السلوك الإستهلاكى الرشيد

جدول (15): دلالة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الإستهلاكى لإستخدام الأجهزة المنزلية تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة (عدد الأبناء ، عمر ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم ربة الأسرة، دخل الأسرة)

عدد الأبناء	من طفل – طفلين ( صغيرة الحجم )	من طفلين – 4 أطفال ( متوسطة الحجم )	أكثر من 4 أطفال ( كبيرة الحجم )
	72.000=م	69.9030=م	73.7903=م
من أين – أبنان ( صغيرة الحجم )			
من 3 – 4 أبناء ( متوسطة الحجم )	2.09697*		
أكثر من 4 أبناء ( كبيرة الحجم )	1.79032-	3.88729*	
عمر ربة الأسرة	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
	70.000=م	71.0213=م	78.9330=م
من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة			
من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	6.97872*		
من 40 سنة فأكثر	7.0604*	0.08832	
مدة الحياة الزوجية	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	من عشرة سنوات فأكثر
	76.5556=م	71.0361=م	70.9630=م
من سنة إلى أقل من خمس سنوات			
من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	5.51941		
من عشرة سنوات فأكثر	5.59259	0.07318	
مستوى تعليم ربة الأسرة	مستوى تعليم منخفض	مستوى تعليم متوسط	مستوى تعليم مرتفع
	68.6711=م	71.1358=م	72.7097=م
مستوى تعليم منخفض			
مستوى تعليم متوسط	1.57387		
مستوى تعليم مرتفع	4.03862*	2.46475*	
دخل الأسرة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
	72.0000=م	71.9487=م	73.8507=م
فئة الدخل المنخفض			
فئة الدخل المتوسط	0.05128		
فئة الدخل المرتفع	1.14925	0.05128-	

بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين السلوك الإستهلاكى لربات الأسر عينة الدراسة وبين دخل الأسرة لصالح الدخل المرتفع ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع الدخل كلما كانت هناك فرصة أكبر لربة الأسرة فى إختيار وشراء الأجهزة المنزلية . وأنفقته هذه النتيجة مع دراسة سعيدة عبيد (1997) ، دراسة حصة الهدلق (2001) ، زينب حقى (1993) التى أشارت إلى أنه كلما ارتفع معدل دخل الأسرة وتتنوع مصادره زادت القدرات والإمكانات والطاقت الإستهلاكية لأفراد الأسرة . وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة زينب عبد الصمد (2007) ودراسة هنادى محمد (2003) واللاتى أوضحت أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما قل التزامها بالتخطيط لدخلها وقل إتباعها للسلوك الإستهلاكى الرشيد ويتضح من جدولى 10،11،12،13 تحقق الفرض الأول.

#### الفرض الثانى

ينص على (يوجد تباين ذو دلالة إحصائية فى مستوى إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى ومحاوره ( عوامل إقتصادية – عوامل إجتماعية – عوامل تتعلق بطبيعة العمل ) تبعا لمتغيرات الدراسة (منطقة السكن – عمل ربة الأسرة - عدد الأبناء- عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى لربة الأسر – دخل الأسرة )

جدول ( 16): دلالة الفروق في متوسط درجات إقبال ربات الأسر على أداء العمل المنزلي تبعاً لمنطقة السكن ( ن = 286 )

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حضر	61.1714	4.77062	111	283	1.556	0.01
ريف	62.8323	5.91471	175			

يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في إقبال ربات الأسر موضع الدراسة على أداء العمل المنزلي تبعاً لمنطقة السكن لصالح ربات الأسر التي تسكن في الريف وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة الريفية تقدر العمل المنزلي

جدول ( 17): دلالة الفروق بين متوسط درجات إقبال ربات الأسرة على أداء العمل المنزلي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة ( ن = 286 )

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	61.2609	5.05598	115	282	3.638	0.01
لا تعمل	62.8726	5.80972	171			

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في إقبال ربات الأسر موضع الدراسة على أداء العمل المنزلي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة لصالح ربات الأسر الغير عاملات وترجع الباحثتان ذلك إلى توفير وقت كافي لدى ربات الأسر الغير عاملات نتيجة لعدم إنشغالهما بعمل خارج المنزل كما أن ربات الأسر اللاتي يعملن خارج المنزل يستنفذن الكثير من الوقت والجهد في العمل خارج المنزل مما يؤثر على تأديتهما للأعمال المنزلية نظراً لتعدد الأدوار والمسئوليات التي تحتاج إلى تضافر الجهود العقلية والجسمية الأمر الذي قد يعرضهما للشعور بالتعب والإرهاق مما يترتب عليه التقصير في أداء بعض الواجبات ومنها الأعمال المنزلية . وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة نعمة رقبان (2006) التي أشارت إلى أن المرأة العاملة أقل دافعية للإنجاز من المرأة غير العاملة نتيجة لتعدد أدوارهن داخل المنزل وخارجه .

جدول ( 18): تحليل التباين بين ربات الأسر في إقبال ربات الأسرة على أداء العمل المنزلي تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ( ن = 286 )

عدد الأبناء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	54.743	3.650	15	19.795	0.001
داخل المجموعات	47.198	0.184	271		
المجموع	101.941				
عمر ربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	25.774	1.718	15	7.891	0.001
داخل المجموعات	55.741	0.218	271		
المجموع	81.515				
مدة الحياة الزوجية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	28.205	1.880	15	9.033	0.001
داخل المجموعات	53.292	0.208	271		
المجموع	81.496				
مستوى تعليم ربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	86.505	5.767	15	14.559	0.001
داخل المجموعات	101.403	0.396	271		
المجموع	187.908				
دخل الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	34.821	2.321	15	16.126	0.001
داخل المجموعات	36.852	0.144	271		
المجموع	71.673				

يتضح من جدول (18) وجود تباين دال إحصائياً في إقبال ربات الأسر موضع الدراسة على أداء العمل المنزلي تبعاً لبعض متغيرات المستوى الإجماعي والإقتصادي للأسرة ( عدد الأبناء – عمر ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي لربة الأسرة – الدخل الكلي للأسرة ) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (19.795)، (7.891)، (9.033)، (14.559) ، (16.126) وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يدل على وجود اختلافات دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في إقبال ربات الأسر موضع الدراسة على أداء العمل المنزلي ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة تبعاً للمتغيرات السابقة وجدول (19) يوضح ذلك

**جدول (19): دلالة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في الإقبال على أداء العمل المنزلي تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للأسرة (عدد الأبناء ، عمر ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم ربة الأسرة، دخل الأسرة)**

عدد الأبناء	من طفل – طفلين ( صغيرة الحجم )	من طفلين – 4 أطفال ( متوسطة الحجم )	أكثر من 4 أطفال ( كبيرة الحجم )
	66.5918-م	61.4765-م	60.4151-م
من طفل – طفلين ( صغيرة الحجم )			
من 3 – 4 أطفال ( متوسطة الحجم )	5.11537*	1.06138	
أكثر من 4 أطفال ( كبيرة الحجم )	6.17674*		
عمر ربة الأسرة	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
	56.0000-م	61.4149-م	62.9118-م
من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة			
من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	5.41489*-	1.49687-	
من 40 سنة فأكثر	6.91176*		
مدة الحياة الزوجية	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	من عشرة سنوات فأكثر
	56.1111-م	62.6024-م	62.3056-م
من سنة إلى أقل من خمس سنوات			
من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	6.49130*		
من عشرة سنوات فأكثر	6.19444-*	0.29685	
مستوى تعليم ربة الأسرة	مستوي تعليم منخفض	مستوي تعليم متوسط	مستوي تعليم مرتفع
	60.6091-م	58.8395-م	65.9012-م
مستوي تعليم منخفض			
مستوي تعليم متوسط	6.76958*	2.06173-	
مستوي تعليم مرتفع	4.70786*		
دخل الأسرة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
	69.0000-م	62.6232-م	61.7959-م
مستوي منخفض			
مستوي متوسط	6.37681*		
مستوي مرتفع	7.20408*	0.82727	

يتبين من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً بين إقبال ربات الأسر عينة الدراسة على أداء الأعمال المنزلية وبين عدد أبنائهن لصالح عدد الأبناء الأقل (من ابن – إبنان ) وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما قل عدد الأبناء تقل الأعباء الأسرية مما يؤدي إلى قدرة ربة الأسرة على توظيف طاقاتها ومهارتها وقدرتها في القيام بالأعمال المنوطة بها وزيادة إقبالها على أداء العمل .

بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين إقبال ربات الأسر عينة الدراسة على أداء الأعمال المنزلية وبين عمر ربة الأسرة لصالح عمر ربة الأسرة الأكبر (من 40 سنة فأكثر ) وتفسر الباحثتان ذلك إلى أنه بتقدم عمر ربة الأسرة تزداد خبرتها من خلال كثرة قيامها بالأعمال المنزلية مما يزيد من إقبالها على أداء العمل المنزلي .في حين يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين إقبال ربات الأسر عينة الدراسة على أداء الأعمال المنزلية وبين مدة الزواج لصالح مدة الزواج (من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات)،(من 10 سنوات فأكثر ) ،بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين إقبال ربات الأسر عينة الدراسة على أداء الأعمال المنزلية وبين مستوى تعليم ربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع وتفسر الباحثتان ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة زاد وعيها وإدراكها بأهمية تبسيط الأعمال المنزلية وبالتالي زيادة قدرتها على أداء الأعمال المنزلية . وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة نعمة رقبان (2006) ، ربيع نوفل وآخرون ( 2001 ) التي أثبتت أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة

يتكون لديها اتجاهات إيجابية نحو إدارة جهدها وأداء أعمالها ، بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين إقبال ربوات الأسر عينة الدراسة على أداء الأعمال المنزلية وبين دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل المنخفض . ويتضح من جدولى 16، 17، 18، 19تحقق الفرض الثانى .

### الفرض الثالث

ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستهخدام – العناية – التخزين ) وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية  
أولا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستهخدام – العناية – التخزين ) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية

**جدول (20): مصفوفة المعاملات الإرتباطية بين السلوك الإستهلاكى وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ن=286)**

المتغيرات	عدد الأبناء	عمر ربة الأسرة	مدة الزواج	المستوى التعليمى لربة الأسرة	دخل الأسرة
إختيار وشراء الأجهزة	0.015	0.287**	0.238**	0.276**	0.227**
الإستهخدام	0.019-	0.102-	0.177*	0.470**	0.236**
العناية	0.115	0.154**	0.069	0.233**	0.198**
التخزين	0.189**	0.062-	0.070	0.389**	0.015-
مجموع السلوك الإستهلاكى	0.104	0.100-	0.090-	0.261**	0.078-

0.001\*\* 0.05\*

يتبين من نتائج جدول ( 20 ) وجود علاقة إرتباطية سالبة بين إختيار وشراء الأجهزة وبين عمر ربة الأسرة ،مدة الزواج والمستوى التعليمى لربة الأسرة ودخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وهبه (1994) ، فاطمة النبوية (1995) اللاتى أوضحنا أن المستوى التعليمى المرتفع من المتغيرات الإجتماعية التى تؤثر فى إختيار الأدوات والأجهزة المنزلية ، فائق لطفى (1995) التى أثبتت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى زاد الوعى الإستهلاكى ، فى حين توجد علاقة غير إرتباطية بين إختيار وشراء الأجهزة وعدد الأبناء. كما يتبين من الجدول وجود علاقة سالبة بين إستهخدام الأجهزة المنزلية ومدة الزواج عند مستوى دلالة 0.05 كما يتبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية سالبة بين إستهخدام الأجهزة والمستوى التعليمى لربة الأسرة ودخل الأسرة وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة خلود الحازمى (2010)، فى حين تبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العناية بالأجهزة المنزلية وعمر ربة الأسرة والمستوى التعليمى لربة الأسرة والدخل الشهري عند مستوى دلالة 0.01، وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمى وتقدم عمر ربة الأسرة تزداد خبرتها و يتكون لديها اتجاهات إيجابية نحو العناية بالأجهزة المنزلية وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة زينب حقى (1993)، مها أبو طالب (1994) . كما تبين من الجدول وجود علاقة غير إرتباطية بين العناية بالأجهزة المنزلية وعدد الأبناء، كما يتضح من الجدول وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تخزين الأجهزة المنزلية وعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0.01 بينما يتضح وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تخزين الأجهزة المنزلية والمستوى التعليمى ، كما يتبين من الجدول وجود علاقة غير إرتباطية بين تخزين الأجهزة المنزلية وبين عمر ربة الأسرة ومدة الزواج والدخل الشهري  
ثانيا (توجد علاقة إرتباطية بين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى بمحاورة ( عوامل إقتصادية – عوامل إجتماعية – عوامل تتعلق بطبيعة العمل ) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية



جدول (21): مصفوفة المعاملات الارتباطية بين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن= (286)

المتغيرات	عدد الأبناء	عمر ربة الأسرة	مدة الزواج	المستوى التعليمى لربة الأسرة	دخل الأسرة
عوامل اقتصادية	-0.083	-0.201**	-0.235**	-0.080	-0.303**
عوامل اجتماعية	-0.060	-0.036	0.036	-0.168**	-0.315**
عوامل تتعلق بطبيعة العمل	-0.454**	0.274**	0.234**	-0.370**	0.052
مجموع الإقبال على أداء العمل المنزلى	-0.336**	0.208**	0.091	-0.384**	-0.162**
	0.05*	0.001**			

يتبين من جدول (21) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العوامل الاقتصادية وبين عمر ربة الأسرة ومدة الزواج ودخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة مها أبو طالب (1994) وقد يرجع هذا الاختلاف نتيجة لإختلاف عينة البحث ومكان تطبيق البحث ، فى حين توجد علاقة غير ارتباطية بين العوامل الاقتصادية وبين عدد الأبناء والمستوى التعليمى لربة الأسرة ، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العوامل الاجتماعية والمستوى التعليمى لربة الأسرة ودخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 بينما توجد علاقة غير ارتباطية بين العوامل الاجتماعية وعدد الأبناء وعمر ربة الأسرة ومدة الزواج ، ويتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل وبين عدد الأبناء والمستوى التعليمى لربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة وفاء شلبى (1999) ، نعمة رقبان (2006) التى أكدت على أنه كلما زاد عدد الأبناء قلت الدافعية لإنجاز الأعمال لدى ربة الأسرة ، بينما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل وبين مدة الزواج وعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 وقد يرجع ذلك إلى خبرة ربة الأسرة فى القيام بالأعمال المنزلية ، فى حين توجد علاقة غير ارتباطية بين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل ودخل الأسرة . من خلال ذلك يتضح من جدولى (18)،(19) تحقق الفرض الثالث جزئياً

#### الفرض الرابع

ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة فى التعامل مع الأجهزة المنزلية بمحاورة ( إختيار وشراء الأجهزة – الإستهخدام – العناية – التخزين ) وبين إقبال ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى ومحاورة ( عوامل اقتصادية – عوامل اجتماعية – طبيعة العمل )

جدول (22): مصفوفة المعاملات الارتباطية بين السلوك الإستهلاكى وبين إقبال ربوات الأسر على أداء العمل المنزلى ن= (286)

المتغيرات	عوامل اقتصادية	عوامل اجتماعية	عوامل تتعلق بطبيعة العمل	مجموع إقبال ربة الأسرة على أداء العمل
إختيار وشراء الأجهزة	0.107*	0.019	0.109	0.070
الإستهخدام	-0.095	-0.018	0.282**	0.257**
العناية	-0.252**	0.087	0.219**	0.080
التخزين	-0.137*	0.075	0.204**	0.150*
مجموع السلوك الإستهلاكى	-0.182**	0.060	0.291**	0.184**
	0.01*	0.001**		

يتبين من نتائج جدول (22) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إختيار وشراء الأجهزة وبين العوامل الاقتصادية عند مستوى دلالة 0.01 وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة شرين محفوظ (2000) والتى أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين إختيار الأجهزة والمستوى الإقتصادى ، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إستخدام ربة الأسرة للأجهزة المنزلية وبين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل عند مستوى دلالة 0.001

أى أنه كلما ارتفع مستوى ربات الأسر عينة الدراسة فى إستخدام الأجهزة المنزلية بطريقة صحيحة وسليمة كلما زاد إقبالها على أداء العمل المنزلى فى حين تبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية سالبة بين العناية بالأجهزة و بين العوامل الاقتصادية عند مستوى دلالة 0.001

بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين العناية بالأجهزة وبين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل عند مستوى دلالة 0.001 ، بمعنى أنه كلما زاد إهتمام ربة الأسرة بمورد الأجهزة المنزلية والعناية به وعمل الصيانة الدورية اللازمة له كلما زاد إقبالها على أداء العمل المنزلى فى حين تبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تخزين ربة الأسرة للأجهزة وبين العوامل الاقتصادية عند مستوى دلالة 0.01 وتفسر الباحثان ذلك بأنه مع تدنى المستوى الإقتصادى للأسرة يزداد حرص ربة الأسرة على تخزينها للأجهزة بصورة جيدة حتى يمكن المحافظة عليها أطول فترة ممكنة وأتفقت هذه الدراسة مع دراسة سلوى زغول (2000)والتي أكدت على وجود علاقة إرتباطية سالبة بين دخل الأسرة والسلوك الإستهلاكى . بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين تخزين ربة الأسرة للأجهزة وبين العوامل التى تتعلق بطبيعة العمل عند مستوى دلالة 0.01.وتفسر الباحثتان ذلك أنه كلما ارتفع مستوى ربات الأسر فى تخزين الأجهزة بطريقة صحيحة كلما أدى ذلك إلى أداء ما عليهما من أعمال بدون تعب أو إرهاق وبالتالي إرتفاع مستوى الإقبال على أداء العمل .وبذلك يكون الفرض الرابع من فروض البحث قد تحقق صحته.

التوصيات

وفى ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج توصى الباحثان بما يلى :

- 1- وضع البرامج الإرشادية لتنمية وعى ربة الأسرة فيما يتعلق بالسلوك الإستهلاكى والذي يتمثل فى الإختيار والإستخدام والعناية والتنظيف والتخزين السليم للأجهزة المنزلية بما يضمن سلامة الأجهزة وزيادة كفاءتها
- 2- توجيه وسائل الإعلام المختلفة إلى التركيز على السلوك الإستهلاكى الرشيد من خلال إعداد برامج خاصة تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة
- 3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية الخاصة بالأجهزة المنزلية وكيفية إستخدامها بطريقة صحيحة من أجل المحافظة عليها وحمايتها من التلف الذى قد يؤدي إلى إنخفاض كفاءة الجزء المستهلك .
- 4- لفت الأنظار من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية إلى أهمية ما تقوم به المرأة من عمل داخل المنزل والإعتراف بالجهد العسير و الوقت اللذين تتطلبهما النشاطات التى تقوم بهما فى كافة الشؤون المنزلية مما يؤدي إلى تحسين نظرتها إلى ذاتها و إلى رفع شأنها فى المجتمع، كما يؤدي أيضا هذا الاعتراف إلى تصحيح نظرة المجتمع إلى الأعمال المنزلية .

## المراجع

- 1- أميرة أحمد بالخبور - عفاف عبد الله قبورى 2011: فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعى الإستهلاكى تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الإقتصاد المنزلى بمكة المكرمة ، مجلة بحوث التربية النوعية عدد(21)- إبريل 2011
- 2- أميرة أحمد بالخبور و فاطمة النبوية إبراهيم محمد ٢٠٠٢: الأجهزة والأدوات المنزلية الكهربائية وغير الكهربائية "صناعتها-اختيارها - كيفية استخدامها والعناية بها"، ط ٢ ،مكتبة دار جدة ،جدة. 216
- 3- إيزيس عازر نوار ومنى عمر بركات وسهير فؤاد نور 1994: الإقتصاد الإستهلاكى الأسرى .. قسم الإقتصاد المنزلى ، كلية الزراعة ،جامعة الإسكندرية .
- 4- إيمان شعبان أحمد 1997: أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الإذخارى ، رسالة ماجستير قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- 5- إيمان عبيد الرفاعي 2004: دراسة العمالة المنزلية وعلاقتها بتوافق أفراد الاسرة السعودية ، رسالة ماجستير ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى بمكة المكرمة .
- 6- الحسينى رجب ربحان 2007: أثر الدعاية والإعلان على إستهلاك بعض السلع والخدمات لعينة من الطلاب بمحافظة الدقهلية ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ،مجلد (17) ،العدد(4) أكتوبر ص 449-474.
- 7-النور دفع الله أحمد 2005: الإعلان الأسس والمبادئ ، العين دار الكتاب الجامعى ص30

- 8- حصة محمد الهدلق 2001: العلاقة بين عمل الأم وترشيد الإستهلاك للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى والتربية الفنية بالرياض .
- 9- حنان سامى عبد العاطى – منار خضر 2003: أثر الممارسات الاستهلاكية للأم علي وعي الأبناء بحماية البيئة المنزلية من التلوث نشرة بحوث المؤتمر العربي الحادي عشر للإقتصاد المنزلي ( الإقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي ) – كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية (6 – 7 ) أغسطس – 2007
- 10- حياة عبد الفتاح صوفي. 1995: " دراسة جدوى إمكانية تطبيق نظام العمل لجزء من الوظيفة بالنسبة للمرأة السعودية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية.
- 11- خلود حسن الحازمى 2010: أنماط السلوك الإستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة السعودية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد الثامن عشر ، سبتمبر .
- 12- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق 2006 : (البحث العلمى مفهومه وأدواته) وأساليبه)، دار أسامة للنشر والتوزيع، جده.
- 13- ربيع محمود نوفل، سلوى محمد زغول ، ماجدة إمام إمام 2001 : أثر إستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة على إقتصاديات الأسرة ، المؤتمر العربى السادس للإقتصاد المنزلى، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية
- 14- رحاب محروس عبده 200: دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات فى أسلوب السلوك الإستهلاكي . رسالة ماجستير .قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .
- 15- رزق الله عبادة نخلة 1998 : سلوك المستهلك و الإستراتيجيات التسويقية، القاهرة، عين الشمس
- 16- رشا عبد العاطى راغب 2006: فاعلية إستخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الأزمات رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- 17- رعدة محمود أحمد 2007: فاعلية توظيف الوسائط المتعددة فى تصميم برنامج لتنمية القدرة على إدارة مورد الأجهزة المنزلية ( دراسة تجريبية ) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- 18- زينب محمد عبد الصمد 2007: مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الإذخارى لدى الزوجات بمدينة جدة ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية مجلد (17) العدد (4).
- 19- زينب محمد حفى 1993: أثر المستوى التعليمى لربة الاسرة فى النمط الإنفاقى والإستهلاكى فى ميزانية الاسرة ، مجلة كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، المجلد 3، العدد (1).
- 20- سامى صمادى 2005: إتجاهات المستهلكين نحو أخلاقيات الإعلان التجارى المتلفز مجلة المنار ، مجلد 10 ، العدد 2.
- 21- سامية محمد فهمى 1990: المرأة فى التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 22- سعيده عبيد سليمان عبيد 1997: تأثير ثقافة الإستهلاك على عملية التحديث فى مجتمع الإمارات العربية المتحدة . رسالة ماجستير ، كلية الآداب . جامعة عين شمس
- 23- سلوى محمد زغول طه 2000 : السلوك الإقتصادى للشباب والعوامل المرتبطة به ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- 24- سهير فؤاد نور ، فائق مصطفى لطفى 2003: الوعى بسلبيات إقتناء وإستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية الكهربائية فى مجتمع الإمارات ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، مجلد ( 24 ) العدد (1) .
- 25- شرين جلال محفوظ 2000: الكتيبات الإرشادية المرفقة بالأجهزة المنزلية وأثر إستخدامها على العمر الإقتصادى للجهاز . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- 26- طلعت أسعد عبد الحميد 1992: تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات والمقيمات بمدينة جدة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.
- 27- عبد العزيز بن محمد الشعبى، جلال عبد الفتاح الملاح 2009: دراسة تحليلية لأثر الوعى الإستهلاكى فى حماية المستهلك ، قسم الإقتصاد المنزلى والإرشاد الزراعى . كلية العلوم الزراعية والأغذية جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية .
- 28- عبد الفتاح محمد سعيد : 1993 التسويق، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت

- 29- عفاف عزت رفلة 2003: "تأثير اتجاه الأسرة نحو العمل المنزلي على إدارة وقت ربة الأسرة"، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد المنزلي ،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر 0
- 30- على السلمى 1997: إدارة السلوك الإنساني ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .
- 31- عنابي بن عيسى 2003 : سلوك المستهلك عوامل التأثير البيئية ، الجزء الثاني ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 32- عوفي مصطفى 2003: الوضع الإجتماعي للمرأة العاملة في القانون المعاصر ، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية
- 33- فانت مصطفى لطفى 1995: أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 34- فاطمة النبوية ابراهيم 1995: دراسة لبعض الأجهزة المنزلية المعمرة وعوامل إقبال الأسرة المصرية الحضرية على إقتنائها رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
- 35- فاروق محمد العامرى 1992 : صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية ، الطبعة الثانية ، الكتاب الثالث .
- 36- كوثر كوجك. 2005: الإدارة المنزلية، الطبعة العاشرة ، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- 37- محمد ابراهيم عبيدات 2004 سلوك المستهلك . مدخل إستراتيجي ، الطبعة الرابعة ، عمان دار وائل للنشر والتوزيع
- 38- محمد خالد. 1999: المرأة العاملة تحديات الواقع والمستقبل ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر
- 39- مصطفى وهبه 1994: العوامل المؤثرة في إتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لربات الأسر الحضرية والريفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية ، مصر .
- 40- مصطفى وهبه 1994 : العوامل المؤثرة في إتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لربات الأسر الحضرية والريفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .
- 41- معصومة خميس البلوشى 1998: مقارنة الأنماط الاستهلاكية بين المرأة العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .
- 42- مها أبو طالب 1994 : دراسة مقارنة لدافع الشراء وإتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لربات الأسر الحضرية والريفية "رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .
- 43- نادية عبد المنعم السيد عامر 2004: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بقيمة الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- 44- نعمة مصطفى رقبان ، ربيع محمود نوفل 2001: العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن فى إدارة شؤون المنزل المؤتمر السنوى الرابع – جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى
- 45- نعمة مصطفى رقبان 2006: علاقة إدارة مورد الادوات والاجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، 51(1)،
- 46- نعمة مصطفى رقبان 2007: إدارة الوقت والأجهزة المنزلية ، دار الحسين للطباعة والنشر ، القاهرة
- 47- هنادى محمد قمره 2003: القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الإستهلاكى للأسرة السعودية كلية التربية للإقتصاد المنزلى بمكة
- 48- وفاء فؤاد شلبي. جيلان صلاح الدين القباني. 1992: العلاقة بين إستخدام الأدوات المنزلية الحديثة وبين كفاءة ربة الأسرة فى إدارة المنزل، مجلة الإقتصاد المنزلى ، ديسمبر العدد الثامن ، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلى ، القاهرة ، مصر ..
- 49- وفاء فؤاد شلبي 1999: إدراك الزوج لدوره فى المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز ، مجلة الإقتصاد المنزلى العدد الخامس عشر ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان
- 50- وفاء فؤاد شلبي . الطاهرة محمد العدوى 1999: إقتصاديات الأسرة وترشيد المستهلك فى مجالات الإقتصاد المنزلى ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة ، مصر .
- 51- جيسرية عبد المنعم 1997: تعدد أدوار الزوجات العاملات وعلاقته ببعض موارد الأسرة والمشاكل الناجمة عن ذلك ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى العدد(1) مجلد (18)

52- Firbaugh. Deacon ( 1981 ) : family resources management, pel allyn and beco

- 53-Delmont, Beck Ann M. (1980) : "The Political Economy Of The Family A Study Of House Hold Time Use
- 54- Lion,M.(1990) factors affecting expenditures of single – parent Households.How Econ, research journal,vo1,18,No(3),March.
- 55- Sawsan, R(2004) : "La Reconnaissance De Travaile De La Femme Au Foyer " . Revue Aslem – Taslem, N° 38 fevrier.
- 56- Sheider. Gold ( 1991 ) : children Share of house hold tasks, journal of family discussions
- 57-Petigren (D) , zouiten (S) , menvielle(W)(2002 ) : Le consommateur acteur clé en marketing. – les éditions S M G . P 62

## **CONSUMPTION BEHAVIOR TO THE HEAD OF THE FAMILY IN DEALING WITH HOUSEHOLD APPLIANCES AND ITS RELATIONSHIP THE ABILITY TO THE PERFORM DOMESTIC WORK**

**Hamad, Wageda M. N.and Mahfouz ,Sherien J. M.**

**Department of Home Economics-Faculty of Specific Education  
Kafr El-Sheikh University**

**Department of family and childhood institutions Faculty of Home  
Economics - Al-Azhar University**

### **ABSTRACT**

The current research was to detect the nature of the relationship between the consumer behavior of heads of families in dealing with household appliances through the selected device and method of use, maintain and take care of it and store it properly and Akabbalha between the performance of domestic work The study was conducted on a random sample of heads of families of workers and non-workers governorates of Kafr el-Sheikh and the West has now reached 286 heads of families belonging to the families of the levels of different economic and social through a questionnaire prepared specifically for the achievement of the objectives of the study, data were analyzed using descriptive method through percentages and SMA and Deviation Standard as well as the analytical approach through Cronbach's alpha coefficient Alpha Cronbach, test T.test, account analysis of variance One Way Anova, test (LSD) for multiple comparisons **The results of the study:** the existence of a positive correlation between the consumption behavior of the heads of families in dealing with household appliances as a whole and between lqbal housewife family to perform domestic work, and that when the level of significance of 0.01, the presence of statistically significant differences between the average score for female heads of households the study sample in each of the rural and urban areas in the consumer behavior of heads of families in dealing with household appliances as a whole at the level of significance of 0.001 for the sample countryside. Among the most important recommendations reached by the

development of extension programs to develop awareness of the goddess of the family in relation to conduct the consumer, which is in the selection, use and care, cleaning and proper storage of household appliances to ensure the safety devices and increase their efficiency.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية

قام بتحكيم البحث  
أ.د / ابتهاج محمد كمال ابو حسين  
أ.د / سميرة احمد قنديل